

حديث الرئيس محمد أنور السادات

الي قادة وضباط القوات البحرية

في ٢ مايو ١٩٧٢

أخوتي وأبنائي

نجتمع اليوم بعد أن اجتمعنا بالأمس القريب في هذا المكان نجتمع اليوم لكي نحيا أخي وصديقاً وزعيماً ، لقد حملتموني في المرة السابقة كما تذكرون تحياتكم لمعمر القذافي اليوم يوجد بيننا معمر القذافي لتحيوه أنتم بأنفسكم ، وإني أنتهز هذه الفرصة قبل أن أقدم لكم أخي معمر لكي أضيف إلي آخر موقف شرحته لكم التطورات الأخيرة في الموقف . لقد كانت لي رحلة الي الاتحاد السوفيتي منذ أيام قليلة وقرأتم البيان الذي صدر وتقرأون الآن مدي تأثيره في إسرائيل و في الدوائر المعادية ، لن أضيف جديداً إنما أريد أن أقول لكم لن نكتفي بتحرير أرضنا فقط وإنما يجب أن يكون هدفنا أيضاً أن نضرب الغرور الإسرائيلي والتبجح والعريضة لكي تعود إسرائيل إلي أقل من حجمها

لقد قلت لكم في المرة السابقة الصبر والصمت ، صبر المؤمن الذي يعمل وصمت الواصل بالله وبمنفسه وبما في يده من سلاح وبالمستقبل أن شاء الله أردت أن أضيف هذا لكي تكونوا في آخر صورة للموقف وكل شيء يسير طبقاً لما نريد لم يبق لي إلا أن أحيي الرجل الذي يجلس بيننا الآن ، شاب آمن بربه وآمن بوطنه وآمن بنفسه وآمن بكل معاني من معاني الخير والحب ، آمن بكل معاني من معاني الوفاء ولذلك حين أقدم لكم الرئيس معمر القذافي حقيقة لا أستطيع أن أجد الكلمات التي تفي به حقه أو

تصور قيمة هذا الشاب الذي قام ليثبت ، ونحن في أوج الهزيمة وبعد مضي اكثر من سنتين عليها وأعداؤنا الأمريكان والاسرائيليون يتتبأون بنهاية الأمة العربية ، وبدأ حصارهم لعزلنا ثم القضاء علينا بواسطة الأنظمة المجاورة ، أن الامة العربية بخير .. وشاء الله ومن المكان الذي لايتوقعه أحد لا أعداؤنا ولا نحن فلم يكن أحد يتصور أن تتطلق الشرارة من ليبيا لكي نقول لاعدائنا إن الامة العربية خصبة بأبنائها

هذا الشاب لم يبلغ الثلاثين وأيضا زملاؤه من أعضاء مجلس قيادة الثورة وفي وقت واحد يقومون بثلاث ثورات في ثورة واحدة ، كل مدينة تبعد عن الاخري ألف كيلو متر ، وفي توقيت واحد تقوم الثورات في ثلاث مدن ويستولي معمر وأعضاء مجلس الثورة علي السلطة ويقولون لأعدائنا إن الأمة العربية لن تموت وستتجدد الأجيال تلو الاجيال تلو الاجيال ، وإذا مات زعيم خرج غيره وبالعشرات يؤمنون بالله ويؤمنون بأممهم وبقوميتهم ويؤمنون بالحرية في أروع صورها ، الحرية التي لاتقبل أبدا أن تدخل مناطق النفوذ ولا أن يملي عليها أحد إرادته

الآن أقدم لكم صديقي وأخي معمر القذافي

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته